

٦(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس السادس -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واقتفى اسره الى يوم الدين وبعد - 00:00:05

هذا هو المجلس السادس من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم وهو الاول في كتاب الايمان نحن في صبيحة الجمعة العشرون من شهر جمادى الاولى عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. فنبداً على بركة الله ونسأله جل

في علاه - 00:00:23

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد.

اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 00:00:50

باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله تعالى كتاب الايمان بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله وسلم قال ابو الحسين مسلم الحجاج القشيري رحمه الله بعون الله نبتداً واياه نستكفي وما توفيقنا الا بالله جل جلاله. حدثنا -

00:01:10

انا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيل عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال وحدثنا عبيد الله بن العنبري وهذا حديثه قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال - 00:01:34

بالبصرة معبد للجهنى. فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري اي حاجين او معتمرين. فقلنا

لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في - 00:01:54

قلق فوفق لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخلا المسجد. فاكتنفته انا وصاحبي احدا عن يمينه والاخر عن شماله

فظننت ان صاحبي سيكل الكلام اليه فقلت ابا عبدالرحمن - 00:02:14

انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقفرون العلم. وذكر من شأنهم. وانهم يزعمون الا قدر وان الامر انف. فقال اذا لقيت اولئك

فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برءاء مني. والذي يحلف - 00:02:32

عبدالله بن عمر لو ان احدا من لا احدهم مثل احد ذهباً فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:02:54

اذ طلع لنا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه

وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:14

ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال

صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه - 00:03:34

قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت. قال

فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما - 00:03:51

عنها باعلم من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربها. وان ترى الحفاة العراة العالة اشياء يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست ماريًا. ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله - [00:04:11](#)

قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. قال حدثنا محمد بن عبيد الغبري وابو كامل الجحدري واحمد بن قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر وراق عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن عمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر - [00:04:31](#)

انكرنا ذلك قال فحججت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حجة وساق الحديث بمعنى حديث كهمس واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان احرف. قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عثمان بن غياث. قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن - [00:04:51](#)

يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن انهما قالا لقينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكرنا القدر وما يقولون فيه واقتصر الحديث نحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئًا. قال وحدثني الحجاج ابن - [00:05:11](#)

قد حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى ابن يعمر عن عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم. قول الامام مسلم رحمه الله - [00:05:31](#)

آ بعون الله نبتدي واياه نستكفي هذا دليل ان المقدمة موصولة بصحيح مسلم المقدمة موصولة بصحيح مسلم كما تعلمون ان الامام مسلم رحمه الله املى كتابه الصحيح ليس مرة ولا مرتين - [00:05:50](#)

بل املاه مرارا وتكرارا وكان يسافر ليحدث بالصحيح قال ابو الحسين مسلم ابن حجاج القشيري هذا الكلام قال ابو الحسين لا يقوله الامام مسلم وانما يقوله تلميذه وراويها لهذا الصحيح وكما سبق - [00:06:19](#)

وان اشرنا وبيننا ونعيد مرة اخرى ان ابا اسحاق الراوي عن مسلم هو الذي يكتب قال ابو الحسين هو الذي يكتب قال ابو الحسين وآ اه الامام ابو اسحاق الراوي عن مسلم ايضا - [00:06:48](#)

لابد ان ننتبه وهو ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق ابو اسحاق راوية صحيح مسلم ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق ابو اسحاق النيسابور بدا رحمه الله تعالى بكتاب الايمان - [00:07:12](#)

لانه مشى على وفق حديث جبريل عليه السلام فبدأ بالايمان ولان الايمان اصل فلا يقبل الله عز وجل الاسلام بلا ايمان فان قال قائل لكنكم تقولون الايمان مرتبة اعلى من الاسلام. نقول هذا عند الاجتماع - [00:07:42](#)

واما عند الانفراد فالايامن يشمل الاسلام لكن الايمان الذي يسبق اعمال الاسلام هو ادنى درجات الايمان وهو مطلوب ومن معانيه ما وقر في القلب وصدقه العمل وقاله الانسان مقرا بالشهادتين - [00:08:16](#)

ومقتضيات الشهادتين اورد رحمه الله اول ما اورد حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هذا الحديث روي من طرق مشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشهرها طريق عمر ابن الخطاب - [00:08:48](#)

وطريق ابن عمر بدون ذكر ابيه وطريق ابي هريرة رضي الله عنه كما سيأتي وقد روى هذا الحديث البخاري من حديث ابي هريرة ايضا وقوله ابو خيثم زهير بن حرب هو من اكثر من اكثر عنهم الامام مسلم من شيوخه في صحيحه - [00:09:13](#)

ووكيع وابن الجراح الرؤسي الامام العلم المعروف وكهمش هو كهمس ابن عبد الله ويقال له التميمي وهو بصري عن عبدالله ابن البريدة ابن الحبيب التميمي ايضا البصري عن يحيى ابن يعمر - [00:09:43](#)

وهو ايضا بصري تميمية حاء يعني تحول من اسناد الى اسناد وهذه طريقة يصير عليها الامام مسلم كثيرا وهو انه يذكر الاسانيد ويبين الفرق بينها بحاء سواء كان الاسناد الذي يريده - [00:10:17](#)

متابعا تاما او متابع قاصرا ولا يذكر الشواهد خلافا للترمذي رحمه الله فانه يهتم بالشواهد اكثر من ذكره بذكر المتابعات وهنا قوله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي وهو معاذ العنبري - [00:10:41](#)

ونفس الاسناد بقية الرجال وفيه قصة ان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني وقيل معبد الجهني من جهينة صليبا وقيل

مولى وهو الاقرب ان معبد كان مولى من الموالي - 00:11:12

وقوله بالبصرة فيه دلالة ان اول ظهور القدر كان في البصرة فان قال قائل فايهما الاول الخوارج او القدرية الجواب ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العلم الهام انه لا تعارض بين اولية الخوارج وبين اولية القدرية - 00:11:41

فان اولية الخوارج من الجهة العملية فبدعتهم عملية واولية القدر من جهة العلم فاول مسألة علمية اختلف فيها امة الاسلام اختلافا وصل الى التبديع هي مسألة القدر واول مسألة عملية وصل فيها الامر الى التبديع هي مسألة الخوارج - 00:12:14

فلا تعارض حينئذ ويمكن ان يجمع بجمع اخر في نظر القاصر وهو ان اولية ان هذه الاولوية بحسب المكان فهو ولية الخوارج في الكوفة واولية القدرية في البصرة وما قد يزعمه بعض الناس - 00:12:47

ان القدر ظهر في الشام فهذا كذب وبهتان كان اهل الشام على السنة سواء في عهد معاوية رضي الله عنه او في عهد من بعده ما كانوا يعرفون ببدة وانما ظهرت البدع من قبل المشرق - 00:13:14

كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى المشرق وقال منها هنا الفتن منها هنا الفتن ومعبد كان يظهر الزهد حاله كحال ابن سبأ الذي كان يظهر حب ال البيت - 00:13:36

ويدعو الى الخروج على عثمان ويكتب الكتب على لسان الصحابة ويزور حتى يوقع بينهم الفتنة والبغضاء والوحشة وكان يوصي ويقول بالوصية لبعض اصحابه فابن معبد معبد الجهني استطاع ان يستأسر قلوب الناس بالزهد - 00:13:58

ولهذا لا ينبغي لعاقل ان يقبل من انسان لمجرد كونه اتصف ببعض صفات الخير حتى يزن عمله بالكتاب والسنة فقولته فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن حاجين وآآ قوله انطلقت كان من المعاني المرتبة على ما سبق لان الفاء يرتب المعنى اللاحق على المعنى السابق - 00:14:34

الفاء هذه ترتيب للمعنى اللاحق بالمعنى السابق والمعنى لاجل ذلك انطلقنا اذا هم سافروا لمقصدين المقصد الاول الحج قوله هنا او معتمرين او هنا للتنويع وليس للشك يعني يجمعون في سفرة واحدة بين الحج والعمرة - 00:15:06

او يكون او للشك بمعنى اه ما كنا نعلم ما الذي سننسكه اذا وصلنا الى الميقات والامر واسع وفيه دلالة على ان الانسان اذا اراد البيت فلا بأس ان يقصد المقاصد الشرعية الاخرى ومنها طلب العلم - 00:15:40

وفي قوله فانطلقت انا وحميد ابن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين في دلالة ايضا على ان اذا لم يفهم المسألة لا يتكلم وانما يذهب ويسأل اهل العلم فان قال قائل اليس في البصرة - 00:16:03

من الصحابة من يمكن الرجوع اليهم في زمانهم؟ الجواب بلى لكنهم احبوا ان يأخذوا العلم عن اكابر الصحابة المشهورين بالعلم ولهذا قصدوا مكة والمدينة قال فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله يعني من اكابرهم - 00:16:27

او من المشهورين منهم بالعلم. والا فان البصرة في زمن عبدالله بن بريدة بن حصيب وفي زمن آآ يحيى ابن يعمر ابن يعمر على وزن يفعل كان الصحابة موجودين يعني - 00:16:55

في هذا الزمن تقريبا حوالي اربعة او خمسة منهم في البصرة قال فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر يعني عن حكم هؤلاء عن قول هؤلاء وصحة القول وفيه من الفقه - 00:17:19

ان الانسان يهتم بالقول والعمل ولا يهتم بالقائلين والعاملين بعض الناس اليوم ليس عندهم ليتعلم حكم القول ليس عندهم ليتعلم حكم العمل. عندهم يتعلم شنو حكم القائل - 00:17:39

شنو حكم العامل؟ يا شيخ ما حكم فلان من الناس يقول كذا؟ انت اسأل عن القول. ما لك وما القائل هذا الذي انت تسأله الشيخ ما هو قاضي ولا هو مفتي ولا هو حاكم عشان يجيبه ويستجيبه - 00:18:01

ليش تسألها عنا وهذا من الخطأ البين الذي قل ما ينتبه اليه بعض طلبة العلم ينبغي السؤال عن القول عن الفعل لتعمل انت او لتجتنب انت اما القائل والعامل فهذا حكمه للقضاة والمفتين - 00:18:19

فلما تكلم الناس اليوم في القائلين دون اقوالهم وفي الفاعلين دون افعالهم وقعوا في حي صبيس كل واحد يبديع الثاني كل واحد

يفسق الثاني تجد شيخ ملتحي منتسب الى السنة يقول فلان افسق لعباد الله - [00:18:42](#)

وهذاك العكس يقول له فلان افسق عبادك كلاهما ينتسبان الى السنة يقول احدهم فلان ضال مضل اضر على امة محمد من فلان ليش اهتموا نصبوا انفسهم قضاة ومفتين وحكام ما اهتموا بالحكم على طالب العلم ما لم يصل الى مرتبة القاضي والمفتي والحاكم لا يهتم بالحكم على الناس - [00:19:04](#)

يهتم بماذا؟ يهتم الحكم على القول والفعل فان قال قائل فان السلف حذروا من اهل البدع اي نعم حذروا من اهل البدع الظاهرين

اللي ما يتورعون يقول لك انا قدري. انت كذلك حذر - [00:19:31](#)

ما دام الرجل يقول لك انا ماني سني يحذر منه ما المانع ان تحذر منه؟ ما في مانع لك لا تحذر من انسان هو خصمك ويقول انا سلفي

انت تقول لا ما انت سلف. هو يقول انا من اهل الحديث انت تقول لا من اهل لست من اهل الحديث - [00:19:52](#)

من اعجب ما رأيت كنت في احد السفرات في باكستان رأيت رجلين وكلاهما من عوامل المسلمين وكلاهما من عوامل المسلمين

وكلاهما حليقا كلا الرجلين حليق اللحية يقول احدهم للآخر انت مبتدع والآخر يقول انت مبتدئ - [00:20:09](#)

فسألتهم على ايش تبدعوا بعضكم بعض قالوا هذا يقول اذا صليت ورا امام وما يقول امين بالجهر ما يصير انا اقول امين بالجهر وانا

اقول لا تقول امين بالجهر اذا ما قلت امين بالجهر فانت مبتدع. وهذاك يقول اذا انت قلت تأمين بالجار انت مبتدأ - [00:20:36](#)

قلت له انت ليش تقول الكلام؟ قال انا سمعت شخص او شيخ اسمه الاباني يقول هالشكل. يقول اذا صليت ورا انسان ما يجهر بامين

لا تجهر والثاني يقول لا انا سمعت الشيخ ابن باز يقول حتى لو ما يجهر الامام طبق السنة - [00:20:56](#)

وصل بهم الحال انهم تعلموا الحكم على الناس تجرؤ طيب انتم الان ما تفهمون حتى المسألة يا اخوة قضية هذي مهمة انما

ذكرتها لان الامر جلل بعض الناس نسي انه عالم. نسي انه داعية - [00:21:15](#)

وصار ينزل نفسه منزلة القاضي والحاكم والمفتي وادخل عليه ابليس انه يحذر الناس. يا اخي حذر الناس من انسان يقول لك انا من

الحزب الفلاني انا من الجماعة الفلانية. هو لا يتورع - [00:21:39](#)

حذر منه. ما المعنى ثم انسان يقول لك لا انا ابن اخيك وامك وانت تقول له لا والله ما انت لا انت اخي ولا اعرفك ما ما يجوز هذا امر

- [00:21:55](#)

يعني ما يصير انت تكون الخصم وانت تكون الحكم وانت تكون القاضي ما يصير ولهذا قال من دقة فقهه قال فسألنا هو عما يقول

هؤلاء في القدر. يقول طبعا لا بأس ان العالم في الجواب يزيده في البيان في الحكم على القول وفي الحكم على القائل لا بأس -

[00:22:09](#)

اذا رأى الحاجة الى ذلك مثل انسان جاني وقال ما رأيك بقول مفاده كذا وكذا وانا اعرف ان هذا الرجل مبتدئ لانه ينتسب الى بدعة

ضائع كقول بعضهم ان يأجوج قال ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض وفي قوله جل وعلا عن يأجوج وهم من كل حذب

ينسلون - [00:22:34](#)

قال من كل حذب ينشدون يعني استنساخ. استنساخ الادميين هذا القول قول مبتدع صاحبه مبتدع لا يعرف السنة اصلا ولا يبالي بها

فلا بأس ان احذر ازيد السائل في الحكم على الفاعل لان الرجل اصلا لا ينتسب الى السنة - [00:23:04](#)

ما عندي اشكال في هذا ومعنى يقول هؤلاء في القدر يعني يقولون كما في الرواية هنا اه او في رواية اخرى يقولون الامر انوف ما

معنى الامر انوف؟ يعني ان الله لا يعلم - [00:23:25](#)

الاشياء الا بعد وقوعها الله لم يقدر الاشياء وانما يكتبها بعد وقوعها فعندهم الكتابة تكون لما لا يعلم فيكتب لما لم يقدر فيكتب

وهؤلاء يسمون القدرية الغلى ايش يسمون القدرية الغلاة اتفق العلماء على تكفيرهم - [00:23:45](#)

وانهم خارجون عن ملة الاسلام فان قال قائل فلماذا لم يقيموا حد الرد على معبد وغيره فعند ذلك جوابان الاول لعل احدا لم يدعي

الدعوة عليه عند القاضي والاصل ان اهل البدع - [00:24:15](#)

حتى لو كانوا ظاهرين لا تقام عليهم الاحكام احكام الردة ما لم يكن هناك داع يدعو الى اقامة الحكم يعني مدعي لازم مدعي

بدين بدون مدعي ليس للقاضي ولا الحاكم ان يقيم الحد - 00:24:36

والجواب الثاني وهو عندي اقرب انه لم يقيم عليه الحد لان معبدا ما كان يظهر الا لبعض خواص اصحابه. ولو اظهره لمنعه ولي الامر. واقام عليه الحد وهذه مسألة ايضا مهمة - 00:24:58

طبعاً معبد كان في اواخر حياة الصحابة بعد الخمسين اظهر هذا القبر. بعد الخمسين يعني في خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه وجاء هذا الرجل يحيى ابن يعمر يحيى ابن يعمر بفتح الميم يقول انا وحميد ابن عبد الرحمن - 00:25:21

فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل داخل المسجد يعني عند الباب لقيناه و قال فاكتنفته انا وصاحبي. معنى الاكتناف يعني الاحاط به. واحد جاء من صوب والاخر اتاه من جهة اخرى - 00:25:49

هذا معنى الاقتناع قال واحدنا عن يميني والاخر عن شمالي. هذا تفسير لمعنى الاكتناف فظننت ان صاحبي سيكل الكلام يعني يحيى ابن يعمر ظن ان حميد ابن عبد الرحمن يكل الكلام اليه - 00:26:11

وهو كذلك فقلت ابا عبد الرحمن فيه فضل التكنية للعالم او للمسئول انه قد ظهر قبلنا قبلنا بمعنى جهتنا ومنه القبلة بمعنى الجهة التي يتوجه اليها المصلي اناس او ناس يجوز ان تقول اناس ويجوز ان تقول ناس - 00:26:32

لان بين اناس وناس تسهيل في ترك الهمز والعرب تترك الهمزة في الاسماء التي فيها الهمزة كثيرا للتسهيل فاناس وناس قال يقرأون القرآن يعني ما هم ناس عوام. معنى يقرأون القرآن يعني حافظينه - 00:27:01

ويتدارسونه فيما بينهم عندو مسانيد بعد في التلاوة ويتقصرون العلم معنى اذ تقصر الشيء اي بمعنى انهم صاروا يتتبعونه وينتسبون اليه ويزعمون انهم من اهله قال وذكر من شأنهم اللي قال وذكر من شأنهم هو عبد الله ابن بريدة - 00:27:27

ما هو يحيى بن يعمر؟ لان يحيى بن يعمر هو اللي ذكر من شأن اكثر من هذا الكلام عند ابن عمر قال وانهم يزعمون ان لا قدر هذا تفسير لقولهم - 00:27:58

ما معنى انهم يقولون في القدر هذا معنى قوله يزعمون ان لا قدر لا يعلم الله الاشياء ولم يكتبها هؤلاء القدرية الاولى فهؤلاء اشد القدرية خطأ وبعدهم القدرية المبتدعة هؤلاء القدرية الكفار القدرية المبتدعة هم الذين يقولون الله يعلم وكتب لكن - 00:28:15

افعال العباد ولا يخلق افعال العباد. هؤلاء مبتدعة ظلام. اما الاولون فهم خارجون عن ملة الاسلام قال وان الامر انف لاحظ تفسير اوكد يزعمون الا قدر يعني ما في شي مكتوب - 00:28:49

مقدر وان الامر انف يعني ان الله لم يعلم. وانما علمه استئنافي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يجب على المسلم ان يعتقد علما قاطعا ان علم الله عز وجل لا يطرأ عليه تغيير ابدا - 00:29:13

وتعلمون ان من عقائد اليهود البداءة. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومعنى البدائل اي بدا لله ما لم يكن ظاهرا له هذا امر خطير هذا امر خطير لان كون الانسان - 00:29:35

يستأنف العلم ويطلبه ويصححه ويصوبه ذلك لان علمه فيه خطأ. ويطرأ عليه الخطأ قال مباشرة ابن عمر لما رأى ان المقالة الشنيعة واضحة جلية توصي الكفر ليس باللازم انتبهوا هذه مسألة اخرى انبه عليه ان شاء الله لا اذكرها مرة اخرى - 00:29:56

الحكم على الاشخاص على ظريبين حكم عليه بقوله الكفري وحكمه الكفري هذه طريقة اهل السنة والجماعة هم يحكمون على الناس باقوالهم وافعالهم الكفرية او البدعية او الفسقية فيقولون فلان كافر فلان مبتدع فلان فاسق لقولهم لذات القول لذات العمل -

00:30:25

الطريقة الثانية طريقة الخوارج احذروا منها ما هي التكفير باللازم هو قال هذا لاحظ هو قال هذا الكلام يلجأ منه هذا الكلام اذا هو كافر هو فعل هذا الفعل يلزم منه كذا اذا هو مبتدع - 00:31:02

انتبهوا هذه مسائل خطيرة فان قال قائل فان السلف قالوا فلان يجالس كذا وكذا فاحذروا منه فانه مبتدع نقول قولهم هذا من باب الزجر وليس من باب الحكم عليه الا ترى انهم حذروا من بعض الناس ورووا عنه العلم - 00:31:26

ما في تفريق بين التحذير بين تحذير الطلاب وبين الحكم على الشخص قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم مباشرة لما كان

القول شنيعا اظهر الحكم عليهم اولا حتى لا يغتر به احد - 00:31:51

قال وانهم براء مني اني بريء منهم وانهم براء مني هذا اذا كانوا يهتمون ببراءة وولاء الصحابة. رضوان الله عليهم ومن علامات اهل البدع انهم لا يبالون بالصحابة لا بولائهم ولا ببرائهم. وهذه من علامات القدرية ايضا - 00:32:16

انهم كانوا قد جمعوا بين القدر وبين الخروج فكانوا خارجين على منهج الصحابة خارجين على ولاة الامر والذي يحلف به عبدالله بن عمر وعبدالله ابن عمر لا يحلف الا بالله - 00:32:40

قال لو ان لو ان لاحدهم مثل احد ذهباً فانفقوا ما قبل الله منه. حتى يؤمن بالقدر لماذا رتب هذا الحكم؟ لان الله جل وعلا بين انه لا يقبل الا من المؤمن - 00:33:04

فقال جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن وهو مؤمن شرط اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فلا بد من الايمان في قبول الاعمال المشركون والكفار عندهم اعمال صالحة ما نقول ما عندهم. يغيثون الملهوفين - 00:33:21

ويكرمون ويبرون اباهم فيهم ناس هكذا موكلهم ترى ما يعرفون الاخلاق ومع ذلك قال الله عنهم وما منعوا من تقبل منهم نفقات توهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله فاذا لا بد من الايمان في قبول الاعمال - 00:33:45

ثم ذكر حديث آابه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه دلالة على ان الصحابة يأخذ بعضهم عن بعض العلم فلو ان صحابيا لم يسمع الحديث فيسمعه من صحابي اخر - 00:34:06

بل هذا حصل مع كبار الصحابة مثل عمر عمر رضي الله عنه عدة احاديث في الصحيح انه سمعها من صحابي اخر من ذلك حديث الاستئذان فسمعه من ابي موسى ومحمد بن مسلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له علم بحديث الاستئذان الثلاثة -

00:34:26

وهذه مسائل مهمة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه روى حديث لا يعذب بالنار الا رب النار من طريق ابن عباس وهو اصغر منه اصغر منها باكثر من اربعت عشر او خمست عشر سنة ما هو امر قليل يعني - 00:34:47

لا بأس قال بينما نحن بينما يعني في اه مكان في زمان ما وهذا فيه دلالة على جلوس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه للعلم وطلب العلم بينما نحن عند رسول الله ذات اليوم عند رسوله - 00:35:08

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس لاصحابه بعد الفجر حتى تبهار الشمس ويجلس معهم الضحى ويجلس معهم بعد صلاة الظهر ويجلس معا بعد العصر وبين المغرب والعشاء واما بعد العشاء لا يجلس - 00:35:31

للتعليم صلوات ربي وسلامه عليه قال اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السحر. هذا الوصف من عمر ليبين ان الرجل كانه من اهل المدينة شديد - 00:35:55

بياض الثياب شديد سواد الشعر توه متنظف وتوه مغتسل وتوه لابس الملابس. لا يرى عليه اثر السفر ما هو من اهل خارج اهل البلد ولا يعرفه منا احد حاله يدلنا من اهل المدينة لكننا لا نعرفه - 00:36:17

قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم في دلالة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رآه اوقف الدرس واوقف الكلام حتى جاء هو وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:36

وكان عليه الصلاة والسلام اذا دخل الاعراب وهو في مجلس العلم يوقف العلم متى لا يوقف العلم؟ اذا كان السائل من اهل المدينة يعني الان احيانا وهذا انا اذكره جيدا حصل مع عدة من شيوخنا في المسجد النبوي. يكون في الدرس فيسأله بعض الطلاب -

00:36:55

يأشر البين يصبر لما ينتهي من الدرس يقول ايش سؤالك واحيانا يجي ناس من خارج المدينة مباشرة يجي عند الشيخ شيخ عندي السؤال يوقف الشيخ الدرس قول ليش؟ يعرف ان هذا مو جاي عشان يطلب العلم يقول له اجلس - 00:37:22

جاي عنده سؤال معين يبني حاجة ويمشي فجاء مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاسند ركبتيه الى ركبتيه ركبتيه اي ركبتيه نفسه الى ركبتيه اي الى ركبتيه النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذه - 00:37:41

ووضع كفيه اي كفي نفسه على فخذه على فخذي نفسه. هذا المشهور عند الشراح من باب التأدب مثل جلسة التشهد. كيف تجلس

جلسة التشهد الاولى؟ هكذا جلسة التشهد الاول هكذا جلس - [00:38:02](#)

جبريل بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم للتعلم وفي رواية عند النسائي صحيحة ان شاء الله قال وعند غيره قال ووضع كفيه

على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

وهذا قل ما يفعله طالب علم لانه يدل على شيء من قلة الاحترام قال العلماء فعل هذا ليجذب انتباه الناس ايش يسوي هذا ماذا يفعل

هذا الرجل قال وقال يا محمد ناداه مخاطبة الاعراب - [00:38:42](#)

الاعراب هم اللي كانوا يقولون يا محمد ما قال يا نبي الله ما قال يا رسول الله ناداه مناداة مناداة الاعراب يا محمد اخبرني عن الاسلام

طبعاً السؤال اخبرني عن الاسلام اي عن ماهيته - [00:39:12](#)

عن اركانه. من اين فهمناه؟ من جواب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم له معنى او ماهية الاسلام وانه

مبني على خمسة اركان ذكر لهم اهية الاسلام وانه مبني على خمسة اركان - [00:39:35](#)

وفي قوله وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً ماذا نفهم ان هذا الحديث كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني بعد

السنة الثامنة قطعاً ليش؟ لان لم يقل احد من اهل العلم ان الحج فرض في السنة الرابعة والخامسة او السادسة او السابعة. مكة اصلاً

كانت - [00:39:59](#)

تحت يد الكفار منهم من قال بعد صلح الحديبية ومنهم من قال بعد فتح مكة. والصواب انها فرضت في السنة التاسعة ولذلك حج

النبي صلى الله عليه واله وسلم في السنة العاشرة - [00:40:25](#)

واضح؟ هذه مسألة ايضاً مهمة قال صدقت. الاصل ان طالب العلم اذا سمع شيخه يقول شيئاً ولو كان يعلمه لا يقول صدق ولا يقولها

ساكت وانما يقول جزاك الله خيراً اثنابك الله. فلما قال له صدقت كانه عنده علم - [00:40:42](#)

مساوي او مقارب او فوق علم النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى قوله صدقت وهذا كله لجذب انتباهة الصحابة رضوان الله عليهم

قال فعجبنا له يسأله يصلي يعني هذا ليس من ذهب الصحابة رضوان الله عليهم - [00:41:09](#)

ادبهم النبي صلى الله عليه وسلم فصاروا يتأدبون في مجلس العلم وجبريل عليه السلام انما جاء بهذه السورة قصداً ليعلمهم ويتعلموا

منه قال فاخبرني عن الايمان اي ماهيته واركانه هم ملوء عرب يعرفون معنى الاسلام والايمان لغته - [00:41:29](#)

وانما سأله عن الماهية والاركان فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ماهيته ومبناه على ستة اركان فالاول على

خمس والثاني والثاني على ست. ومن هذه الاركان وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:41:59](#)

وهذا هو وجه الشاهد فاذا لم يؤمن بالقدر خيره وشره انهد الايمان لان الايمان الايمان اذا ذهب مبانيه واركانه كله او بعضه فصاحبه

يساوي الكفر ما في فرق لو ان الانسان قال امنت بالملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر خيره وشره. لا اؤمن بالله -

[00:42:24](#)

ايمانه كالعدم وهكذا لو قال امنت بالله والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر خير لا اؤمن بالرسول لا لا فرح الحكم واحد هذا وجه

الشاهد من ايراد الحديث قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان - [00:42:56](#)

اذا هذه مرتبة مراتب الاسلام الايمان الاحسان ارتقى قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعبد الله كأنك

تراه يعني تتقن العمل تراقب فيه الله عز وجل - [00:43:18](#)

فان لم تراقبه فهو يراقبك تحسن ولا ما تحسن لا تراقب فلان وفلان كذلك في العبادة راقب الله جل وعلا. اعبدوا كأنه امامك اركع له

كأنه امامك اسجد له وكأنه امامك - [00:43:40](#)

قال فاخبرني عن الساعة المقصود بها القيامة السحب وهو اسم من اسماء القيام قال ما المسئول عنها باعلم من السائل

المسؤول هو النبي صلى الله عليه وسلم والسائل هنا هو جبريل عليه السلام - [00:44:01](#)

اي كما ان السائل لا يعلم فانا لا اعلم فاذا كان اعظم رسولين الرسول الانسي والرسول الملكي لا يعلمان متى الساعة فغيرهما من باب

اولى هادي مسألة مهمة قال فاخبرني عن اماراتي - 00:44:27

اذا كنت ما جاك علم وحي عن الساعة متى هي جاك خبر عن اماراتيا الامارات جمعوا امارة وهي العلامة قال ان تلد الامة ربة الامة هي التي تباع وتشتري مملوكة - 00:44:50

وربتها يعني سيدتها كيف الامد تلد سيدتها وجه بتوجيهين كلاهما صحيح الاول ان الامة يتسرى بها سيدها يولد له منها ولد او بنت. الولد والبنت سيدة حرة. والام امة الاب ما اعتقه - 00:45:10

فصارت الان الام امة والبنت سيدة وهذا معنى جلي ظاهر وذكر الحافظ ابن حجر وغيره ان من معاني ان تلد الامة ربنا اي ان تكون المرأة وهي الام تؤمر وتنتهى - 00:45:42

بالعمل والبنت جالسة تأمر وتنتهى جاي من الجامعة يا يما وين الغدا بحجة الجامعة تأمر امة يا اما وين دشداشتته ليش ما غسلتيها وهكذا فاصبحت هي الامرة الناهية بحجة انها تدرس. بحجة انها مشغولة - 00:46:07

والام المسكينة صارت خادمة من حيث لا يشعرون طبعاً هذا المعنى ايضاً صحيح قال صلى الله عليه وسلم وان ترى الحفاة العراة العالة رعاية الشاه يتطاولون في البنيان يجوز في التفسير ان تلد الامة ربة وما بعده من الفعل المضارع ممول بالمصدر - 00:46:38 والمعنى امارتها ولادة الامة ربتها وفي الثاني امارتها رؤيتك الحفاة العراة العالة رعاء الشاة عنتره انا ومبادئ من الفعل المضارع ممول بالمصدر الحفاة غير منتعلين ما عندهم مقدرة مالية ليلبسوا النعاس - 00:47:04

والعراة الذين ليس عندهم شيء يسترون به ابدانهم ما عندهم الا شيء يسترون عورتهم بس من الفقر العالة المحتاجين الى الغير اللي يحتاجون الاغنياء رعاة الشاه وفي بعض الروايات رعاة الابل - 00:47:33

وهذا واقع اليوم فنحن نرى الاعراض الذين كانوا حفاة عراة عالة صاروا يتطاولون في البنيان سواء في جزيرة او في غير الجزيرة ونرى رعاة البقر في امريكا حفاة عراة عالة كانوا صاروا يتطاولون في ناطحات السحاب - 00:48:02

ونرى رعاة الابل والاغنام في استراليا في ماليزيا في الصين. يتطاولون في البنية. هذا الامر وقع لا محيض ما يأتي احد يقول له هذا ما وقع لا هذا وقع وهو الان في ازدياد. كل دولة تسابق لتكون عندها ناطحات السحاب اكبر من الدولة الاخرى - 00:48:32

يتطاولوا يتطاول تاهنا تاء التفاعل. يعني كل واحد يتفاعل مع الثاني. هذا يقول ليش هو محتاج غرفتين هو زوجته ما عندها احد يا ابني شفيك يا ليش بنيت؟ والله اخوي بدأ الدورين ليش انا قاعد دور واحد؟ - 00:48:59

هم هذا معنى التطاول عدم الاحتياج يتطور. عدم الاحتياج يتطور يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق دل على ان لاحظوا طلع طلع. دل على ان ظهوره كان بالهوية ثم انطلق دل ان خروجه كان باسراع - 00:49:18

فهي من دقة اللغة العربية قال فلبث مليا مليا من الملاءم الشيء يملؤه اذا اتمه على وجه ومعنى مليا يعني وقتا طويلا يمكن لعل حتى انتهى مجلس العلم ها هذا معنى مليا - 00:49:48

ولذلك الاعاجم يسمونه الشيخ اللي وصل لنوع من العلم يسمونه ملا من الملاءم. امتلاء من الامتلاء ملة ملة يعني شنو سرحانة الله يرحمه معروف والملا فلان والملا ملا يعني شنو؟ الناس يظنون كلمة غير عربية لا هي عربية مشتقة من الابتلاء - 00:50:13

ملا يعني امتلاء بشيء من العلم العجم عربوا الكلمة اذا ارتفع عن ملا عربوها فجعلوا ما بعدها مولوي اي مليه هذا معناه وان كان الناس يظنون انها كلمة فارسية لكنها هي فارس عربية مفردة - 00:50:38

او عربية معجلة ولا في اصل كلمة عند الفارس عند اهل الفرس لو تبحت عن معنى المولم لا يعرفونه دخيلة عليهم دخلت عليهم من الكلمة العربية الامتلاء واذا ارتفع شوي فوق صار على اصطلاح اهل العرف اليوم دكتور ولا بروفييسور يقولون عنه مولانا ها مولى نعم

- 00:51:06

يعني ممثلى حده هذا تخريج الله اعلم قال فلبث مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل وخص عمر بالسؤال لانه كان قريبا منه وقت الخروج او وقت انتهاء الدرس - 00:51:31

قلت والله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم آآ فيه دلالة على ان الدين مبناه على هذه الاسس الثلاثة ثم ورد الامام

مسلم رحمه الله هذا الحديث من طرق أخرى - 00:51:54

صالح حدثنا ابو كامل وهو آ لا عفوا حدثنا محمد بن عبيد الغبري الغبري على وزن العفر وبكامل الجحدري واسمه الفضيل ابن الحسين احفظ هذا الاسم ابو كامل الجحدري اسمه الفضيل ابن الحسين او الفضيل ابن حسين البصري ايضا بصري - 00:52:17
واحمد ابن عبدة اذا لاحظوا الان ثلاثة من مشايخه حدثوا مسلم وهاي الطريقة الامام مسلم يجمع بين الشيوخ قالوا حدثنا حماد بن زيد البصري عن مطر الوراق بصري. عن عبدالله بن بريدة ان يحيى ابن يعمر - 00:52:49

اذا هذا اسناد اخر فيه متابعة لعبدالله ابن بريدة فيه عفوا فيه متابعة لكهمس لان مطر ابن الوراق او مطر الوراق في درجة كحبس قال لما تكلم معبد بما تكلم فيه في شأن القدر انكرنا ذلك. شيء - 00:53:09

غريب مخالف لعقيدة اهل الاسلام قال فحجبت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حجة وساقوا الحديث بمعنى حديث كامس واسناده وفيه بعض زيادات ونقصان احرف فيه دلالة على ان الرواة حينما يروون الاحاديث - 00:53:32
ربما احدهم يزيد وينقص وذلك راجع الى امرين الامر الاول النشاط والقوة في التحديث مثل بعض المشايخ تجي يسألك تسأله سؤال يعطيك دليل واحد احيانا يعطيك خمسة ادلة هو نفس السؤال - 00:53:54

والسبب الثاني انهم يحدثون بحفظهم من صدورهم فربما يسقطون هنا كلمة او حرفا لا يؤثر في المعنى. ولهذا الامام مسلم رحمه الله يهتم بهذه الزيادات والنقصات قال رحمه الله ايضا وحدثني محمد بن حاتم - 00:54:14

وهو محمد ابن حاتم ايضا اه يصح ان تقول بصري لكنه سكن بغداد واشطير بالبغدادي قال يحيى حدثنا يحيى بن سعيد القطان بصري بعد امام من ائمة الجرح والتعديل قال حدثنا عثمان ابن غياث قال حدثنا عبد الله ابن فريدة هذا متابع ثالث كهمس -

00:54:42

قال لا قال لقينا عبد لقينا عبد الله ابن عمر. طيب في اشكالية في الاول لقينا هنا لقينا اذا اذا قلنا لقينا او لقينا. لا لا فرق لان المقصود لقينا يعني نحن - 00:55:08

قصدا لقاء او لقينا هو يعني بدون قصد موافقة عند المسجد ما في اي اشكالية فذكرنا القدر وما يقولون فيه فاقتص الحديث معنى يقتص اقتص الحديث هذه تمر معنا كثير ما راح نذكرها بعد ذلك معنى فاقتص الحديث اي ذكره - 00:55:28

على منواله. ومنه قص الاثر اي تتبعه بنحوه قال فاقتص الحديث كنحو حديثهم حديثهم ما قال حديثه حديثهم يعني حديث الغبري والجحدري وابن عبده وهو بنحو حديثه الاول حديث شيخه ابو خيثمة وعبيد الله بن معاذ العنبري - 00:55:53

قال عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئا. فيه دلالة على ان المحدثين يحفظون كل زيادة وكل نقص. ومسلم وصحيح مسلم من اكبر الادلة الدالة على هذا المعنى كما سيأتي - 00:56:29

ثم ورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه حجاج بن الشاعر وهو ايضا بغدادي وقيل له الشاعر يعني يقال له حجاج ابن الشاعر وحجاج الشاعر. فهو ابن شاعر وهو شاعر - 00:56:48

قال حدثنا يونس ابن محمد هذا الحديث ايضا من احاديث البغداديين يونس ابن محمد البغدادي قال حدثنا المعتمر وهو ابن سليمان المعتمر ابن سليمان ابن الطرخان ويقال له معتمر بدون ال - 00:57:09

المعتمر ومعتمر ابن سليمان ابن طرخان البصري وهو تيمي من جماعة عبد الله بن بريدة قال حدثنا عن ابيه يعني سليمان ابن طرخان عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم - 00:57:29

نعم نعم نعم يتناولون في البنيان يحتمل الامرين معا. التناول بمعنى كل واحد يريد ان يكون بناؤه اطول من الآخر وفيه تظمنا معنى التفاخر. في تظامن المعنى التفاخر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله اذا ما تبي تتعني اقرا حديث حديث شو ديانا تك -

00:57:50

كيفك يعني؟ نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي حيان عن ابي زرعة ابن عمرو - 00:58:24

ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث بالبعث الاخر. قال يا رسول الله ما الاسلام - [00:58:36](#) الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة تصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان فانك الا تراه فانه يراك - [00:58:56](#)

قالوا يا رسول الله متى الساعة؟ قال من المسؤول عنها باعلم من السائل. ولكن ساعدتكم عن اشراطها. اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت العراة والحفاة رؤوس الناس فذاك من اشراطها. واذا تناول رعاء البهم - [00:59:16](#) في البنيان فذاك من اشراطها. في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا صلى الله عليه وسلم. صلى الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري - [00:59:36](#)

باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي رجل فاخذوا فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم - [00:59:56](#) الناس دينهم. الله اكبر. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي بهذا الاسناد وذكر مثله غير ان في روايته اذا ولدت الامة بعلمها يعني السرار - [01:00:16](#)

ثم ورد حديث آ جبريل وقصته مع النبي صلى الله عليه واله وسلم من طريق اخر من طريق شيخ ابو بكر ابن ابي شيب الكوفي الامام المعروف صاحب المصنف. ومصنفه من اعظم المصنفات في الآثار. مصنف - [01:00:36](#)

بشيء وهو اخو عثمان ابن ابي شيببة الامام الجبل المعروف. قال وزهير بن حرب زهير بن ابن خيثم النسائي البغدادي. فهو من نساء اصلا ومن بغداد سكنا. ونسى قرية من قرى كابل على - [01:00:56](#)

من اقوال الكتبيين في التاريخ جميعا عن ابن علي وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي محدث مشهور. وهناك اخر ابن علي وهو جده فهو من - [01:01:16](#)

كبار المعتزلة ينبغي ان نعرف انهم اذا شفا ابن علي في الفقه فهو المعتزل واذا شفا ابن علي في المحدثين فهو المحدث. فنفرق بينهما. قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. يعني ابن علي - [01:01:39](#)

عن ابي حيان عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جري يعني زهير قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم معناها ان ابو بكر بشيبة ما قال ها حدثنا وانما قال عن السابقة وهذا من دقة حفظ الامام مسلم للروايات انه يفرق بين كلمة عن وبين كلمة حدث - [01:01:58](#)

بعدين يجي واحد يقول له يطعن في الاحد انت ما تعرف دقتهم اصلا والله عندهم من الدقة اعظم من معايير الاطباء في صنع ادويتهم ورب الكعبة شيء عجيب جدا من الدقة - [01:02:27](#)

قال عن ابي حيان وهو يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة ابن عمرو جرير عن ابي هريرة. ثم ذكر الحديث وقد اختلف الشراح هل وقعت جبريل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ واحدة او متعددة - [01:02:42](#)

سواء قلنا انها واحدة او قلنا انها متعددة لا يشكى لا يشكى لماذا لا يشكى لذا قلنا متعددة فهذا واضح انه الجواب قد يختلف من حال الى حال واذا قلنا انها واحدة فان الجمع بين الروايات ممكن - [01:03:04](#)

مثل هذه الرواية والسابقة الجمع ممكن ما في تعارض. وانما التعارض في الاختلاف في الالفاظ ولا يضر الاختلاف في الالفاظ قوله كان رسول الله يوما بارزا للناس فيه دلالة على ان العالم او المحدث او الشيخ له ان يجلس في مكان - [01:03:25](#)

ليراه من يطلب منه العلم قال فاتاه رجل ولم يذكر الاوصاف التي ذكرها عمر. لعل ابا هريرة لم ينتبه لهذا المعنى. وعمر انتبه هذا يجوز فقال يا رسول الله ما الايمان؟ يعني قدم السؤال عن الايمان ولم يذكر الاسلام الا متأخر. بخلاف - [01:03:46](#)

حديث اه عمر ولا اشكال. قدم هذا او قدم هذا لا اشكال. لكن الاظهر ان يقال ان وقع وهذا وقع قال ان تؤمن بالله الى اخره وفيه كلمة وتؤمن بالبعث الاخر. طيب هنا ما في ذكر - [01:04:12](#)

القيامة القدر ما في ذكر القدر. تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث فكلمة لقائه وتؤمن بالبعث مكررة واضح هذا؟

طريقة الحديث يدلنا على ان هذه الواقعة وقعت متعددة - [01:04:36](#)

فمرة ذكر اللقاء مختصا وذكر البعثة مختصا. فان قال قائل فهل اللقاء ركن اخر من اركان الايمان؟ الجواب لا لانه داخل ضمننا في الايمان بالقدر. الايمان باليوم الاخر طيب وجه ذكره مفردا؟ وجه ذكره مفردا من باب التخصيص - [01:05:02](#)

ومن باب الاهمية قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال فيه دلالة انه قال يا رسول الله قال فذكر اركان الاسلام لكن لم يذكر الحج وهذا يؤكد انها كانت متقدمة - [01:05:23](#)

الواقع كانت متقدمة لانه لم يذكر الحج قال الاسلام طبعاً في حديث ابي هريرة في عدة روايات ليس فيها ذكر الاسلام وفي بعض الروايات ذكر الاسلام وهنا ليس في ذكر الاسلام والرواية التي بعدها ليس فيها ذكر الاسلام - [01:05:42](#)

قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شي. التفسير ذكر للشهادتين بمعناه وتقيم الصلاة المكتوبة في ترك شهادة الرسالة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان فلو قال قائل الاسلام مبناه على خمسة اركان التوحيد صلاة الصوم الزكاة الحج صح المعنى - [01:06:05](#)

صح ولا لا فذكر الشهادتين من باب التفصيل وذكر شهادة التوحيد دون شهادة الرسالة لا بأس لان شهادة التوحيد لازمة لشهادة الرسالة قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك لا تراه فانه يراك - [01:06:30](#)

ان لا تراه اي بمعنى ان ان هنا بمعنى الواقعة موقع النفي فانك ان لا تراه يصح ان تقول في اللغة من حيث الاعراب ان ان زائدة فانك ان لم تراه اذا لا بمعنى لم - [01:06:55](#)

فانك ان لا تراه فانه يراك من هنا بمعنى يعني شرطي الواقع انه الواقع الحالي انك لا تراه. فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها؟ بالام من الشعر - [01:07:23](#)

ولكن ساعدك عن اشرافه فيه المبادرة الى الجواب عن شيء اخر انفع اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراف من اشرافها واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشرافهم - [01:07:47](#)

وهذا ايضا فيه دلالة لتفسير معنى التطاول في البنيان. تطاول في البنيان وترأس للناس قال في خمس لا يعلمهن الا الله يعني علم اشراف الساعة خمس لا يعلمهن الا الله هي الخمس الواردة في اخر سورة لقمان - [01:08:08](#)

ثم تلا ان الله عنده علم الساعة. الاية ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل جيبو وهذا دليل ان الواقعة متعددة لان في قصة عمر ما قال ردوا علي الرجل - [01:08:31](#)

قال فاخذوا فاخذوا ليردوه. يعني راحوا يدورونه فلم يروا شيئا ما شافوا على مثل ما قال اخوانا في مصر فص ملح وذاب اختفى فجأة هذا دليل على انه ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم - [01:08:52](#)

واورده من طريق شيخه محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي. وهو ابو حيان التيمي هو نفسه يحيى ابن سعيد ابن حيان هو التيمي - [01:09:18](#)

نعم تغير ان في روايته اذا ولدت الامة بعلمها يعني السراري اذا ولدت الامة بعلمها يعني السراري. هذا التفسير الظاهر انها من الرواة. طيب ممن من الرواة؟ الظاهر انه تفسير اما من محمد ابن بشر - [01:09:33](#)

او من من ابن نمير لماذا قلنا هذا؟ لان هذه هذا التفسير ليس في الروايات الاخرى فدل ان هذا التفسير ليس من النبي صلى الله عليه وسلم نعم البعض يأتي بمعنى الزوج ويأتي بمعنى الرجل ويأتي بمعنى السيء - [01:10:01](#)

نعم هنا اذا فسر المعنى البعض بمعنى الزوج فيكون المعنى اذا ولدت الامة بعلمها اي بعلمها فاللام مقدر اذا فسر البعل بمعنى الزوج او اذا ولدت الامة ها بعلمها يجوز ولدت - [01:10:26](#)

بعدها نعم اه نعم صحيح لذلك لم يردوا الامام مسلم عرفت في تحت الحديث الاول وفرق النووي والقرطبي بين هذا الباب والباب الذي قبله نعم قلنا لذلك قلنا الواقع متعدد - [01:10:50](#)

نعم اتفضل نعم. قال رحمه الله حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عمارة. وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [01:11:15](#)

صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوا ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقالوا يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشركوا بالله شيئا او تقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. قال صدقت. قالوا يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله - [01:11:29](#)

اين الملائكة وكتابي ولقائي ورسلي وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله؟ قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك. قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال ما - [01:11:49](#)

عنها باعلى من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها. واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها في - [01:12:09](#)

في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارض وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت الى اخر السورة قال ان الله عليم - [01:12:29](#)

احنا نقرأ الموجود طيب انا عندي كامل وما تدري نفسا باي ارض تموت ان الله عليم خبير. نعم قال ثم قام الرجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي. فالتمسنا فلم يجده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:49](#)

هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا. اه اورد ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق شيخ زهير ابن حرب وهو الكوفي قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الطبي الكوفي عن عمارة وهو ابن الققاع الكوفي - [01:13:12](#)

عن ابي زرع عمرو بن جرير الكوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي يحفظ الصحابة وفي هذه الرواية ذكر وفي هذه الرواية وتؤمن بالقدر كله - [01:13:32](#)

هذه رواية فيها ذكر القدر. وايضا في هذه الرواية تقديم الاسلام على الايمان كحديث عمر تقديم الاسلام على الايمان كحديث عمر وفي هذه الرواية ايضا من الزيادات من الزيادات قال واذا رأيت الحفاة العراة صم البكم - [01:13:47](#)

ما معنى الصم البكم الصم اللي ما يسمعون الكلام ما معنى يسمعون يعني لا يبالون بكلام الناس والبكم اللي ما يعرفون يتكلمون ومع ذلك تراهم رؤوس الناس او ملوك الناس او ملوك الارض - [01:14:12](#)

في الرواية المكتوبة عندنا ملوك الارض في بعض النسخ ملوك الناس فذاك من اشراطها الصم البكم هذه الزيادات وبقية الحديث مثل الرواية السابقة وفيه دلالة على ان هذا الحديث من الامور التي بها يتعلم الانسان دينه - [01:14:30](#)

وقول هذا جبريل اراد ان تعلموا اراد ان تعلموا انوا ما بعده من الفعل المضارع مأول بالمصدر والمعنى هذا جبريل اراد تعليمكم اراد تعليمكم اذ لم تسألوا نكتفي بهذا القدر - [01:14:57](#)

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين نعم تفضل نعم. اخوكم اه عبد الرحمن يقول ابو ماهر يقول نجد مؤلفات نعم - [01:15:20](#)

جميع جميع العلماء وجميع المسلمين كله كانوا يهتمون بالاسماء العربية مثل الناس في الشهر كل عام لذلك ابن مسعود طيب جده مسلم وابوه اسمه النعمان عربي وهو هو اسمه نعمان عربي وابوه حنيفة كنيته عربي كثير من العلماء - [01:16:36](#)

الامام النسائي وش اسمه احمد ابن شعيب النسائي مفهوم النسا منكاب البخاري وش اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردبة عربي واضح نعم تفضل في هذه الزواج في الدنيا - [01:17:52](#)

لن تروا ربكم حتى تموتوا من الناس لما لم يسمعوها اصلا يتخيل لهم الشيطان في الخلوات فيقول احدهم حدثني قلبي عن ربي وهو انما رأى الشيطان نعم تفضلي لا لم يكن منهاه عنه - [01:18:30](#)

هذا خبر حتى التطاول في البنيان للحاجة ليس منهاه عنه. وانما المنهي عنه هو آ جواد الله سبحانه وتعالى المملوك هذا خطأ لذلك ممكن يقال هذا تم اعلان هم الذين - [01:19:08](#)

بالكتب الرسل طيب نزل يوم وتضمن ما قدرتش مرتبة يصل الى مكتبه يرى الله فيها سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:20:24](#)